

التبرع غير المقنن بالحليب/الإثنين)13-5-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. اه سؤال جميل ولطيف اعمل في المستشفى وبعض الاحيان ناخذ حليب طبيعي متبرع به من ام لا نعلم من هي لنعطيه للاطفال الجدد - [00:00:00](#)

الذين لا تستطيع امههم ان تطعمهم الا بعد اسبوع من الولادة بعض المسلمين يرفض خوفا من ان يتزوج في المستقبل هؤلاء بعضهم بعضا هذا الخوف له مسوغ ونحن لا نعلم عدد الرضعات ولا الام المتبرعة بعينها - [00:00:24](#)

نقول له يا رعاك الله ان الرضاع لحمة كل حمة النسب. يعني يبني شئ صلة بين الطفل وبين من رضع من لبنها ينشئ لحمة كل حمة النسب وقد جاء في كتاب الله عز وجل - [00:00:45](#)

اثبات للتحريم بالرضاعة فقال تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة وفي الحديث يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب النبي صلى الله عليه وسلم بين ما هو الرضاع المحرم؟ قال لا يحرم من الرضاع - [00:01:05](#)

الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام. اي الا ما كون لحم الصبي وشق امعاءه وكان له بمنزلة الغذاء في تكوين جسده واشتداد عوده - [00:01:27](#)

ايضا لابد ان يكون خمس رضعات معلومات لحديث امنا عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - [00:01:48](#)

ايضا انتبه من مقاصد الشريعة المحافظة على النسب الشارع له تشوف لاثبات النسب وللمحافظة عليه والتبرع غير المقنن بالحليب تبرع غير المقنن قد يؤدي الى الاختلاط والريبة مجمع الفقه الاسلامي الدولي عنده قرار - [00:02:10](#)

بشأن بنوك الحليب جاء فيه ان بنوك الحليب تجربة قامت بها الامم الغربية ثم ظهرت مع التجربة بعض السلبيات الفنية والعلمية فيها فانكمشت وقل الاهتمام بها ان الاسلام يعتبر الرضاعة لحمة كل حمة النسب - [00:02:37](#)

يحرم به ما يحرم من النسب باجماع المسلمين ومن مقاصد الشريعة الكلية المحافظة على النسب وبنوك الحليب مؤدية الى الاختلاط والريبة ثم اضاف قرار المجمع فقال ان العلاقات الاجتماعية في العالم الاسلامي - [00:03:01](#)

توفر للمولود الخداج اللي هو يعني نزل قبل ميقاته او ناقص الوزن المحتاج الى اللبن البشري في الحالات الخاصة ما يحتاج اليه من الاسترضاع الطبيعي الام الذي يعني عن بنوك الحليب. ومن اجل ما سبق - [00:03:23](#)

قرر المجمع منع انشاء بنوك حليب الامهات في العالم الاسلامي وحرمة الرضاع منها آطبعا يعني بناء على هذا فان اخذ الحليب من هذه البنوك فيه محدود شرعا لله جمع من امهات متعددات - [00:03:42](#)

وتم خلطه واعطاوه للاطفال فيؤدي الى عدم معرفة من من النساء ارضعت من من الاطفال؟ خلي بالك تو من؟ ومدين جمب بعض من من النساء ارضعت من من الاطفال؟ - [00:04:07](#)

وهذا قد يؤدي الى ان يتزوج اخ اخته من الرضاعة او يتزوج بغيرها من محارمه ما تلماش اه تقول لي طب ما احنا بنعمل نقل دم طب ليه ما يحرمش؟ لا الدم غير الحليب - [00:04:28](#)

والحكم هو والحكم هو الشرع ان الدم اذا اخذه انسان من اخا لا لا ينشئ اخوة بينهما هذا حكم الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص - 00:04:42

اتق الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لكن مع كل ما سبق احنا لسه عندنا الثواب والمتغيرات والمتفق عليه والمختلف فيه وسلسلة طويلة احيل اخواني الى دروس الفجر لعلهم ان ينتفعوا - 00:05:00

باذن الله لا يفوتنـي ان انبـه الى ان القضية مع كل ما سبق في محل الاجتهاد فهي ليست من الحرام البين ولا من الحالـ البـين وفي اسئلة كثـيرـة لـابـد ان نـجـيبـ عنـهاـ قـبـلـ انـ نـصـلـ الىـ القـطـعـ بالـمـنـعـ والـيـقـيـنـ بـالـحرـمـةـ - 00:05:16

هلـ اللـبـنـ دـهـ مشـهـورـ مـخـتـلـطـ وـلـاـ لـبـنـ مـحـضـ خـالـصـ ؟ـ يـعـنيـ مـسـلـاـ فـيـ مـذـهـبـ الـحـلـافـ اـذـاـ اـخـتـلـطـ يـعـنيـ بـلـبـنـ اـمـرـأـ لـبـنـ اـخـرىـ فـالـحـكـمـ للـفـالـبـ مـنـهـمـاـ .ـ لـوـ حـطـيـنـاـ لـبـنـيـنـ لـبـنـ مـنـ السـتـ دـيـ وـلـبـنـ مـنـ السـتـ دـيـ وـخـلـطـنـاـ الـلـاتـبـنـيـنـ مـعـ بـعـضـ وـارـضـعـنـاـ طـفـلـ - 00:05:36

فعـنـدـ الـاحـنـافـ يـقـولـونـ الـحـكـمـ لـلـفـالـبـ مـنـهـمـاـ لـانـ مـنـفـعـةـ الـمـغـلـوبـ لـاـ تـزـهـرـ فـيـ مـقـابـلـةـ الـفـالـبـ .ـ وـفـيـ قـضـيـتـهـاـ دـيـ اـنـتـ لـاـ تـعـرـفـ فـيـنـ الـمـغـلـوبـ وـلـاـ فـيـنـ الـفـالـبـ .ـ دـيـ دـنـيـاـ وـاسـعـةـ وـمـخـتـلـطـةـ وـآـعـنـدـنـاـ قـاـعـدـةـ يـعـنيـ اـيـضاـ تـقـوـلـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـاـبـاحـةـ حـتـىـ يـأـتـيـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ التـحـرـيمـ .ـ اـبـنـ - 00:06:01

قادـمـيـ يـقـولـ اـذـاـ وـقـعـ الشـكـ فـيـ وـجـودـ الرـضـاعـ .ـ هـلـ حـدـسـ رـضـاعـ وـلـاـ اوـ فـيـ عـدـ الرـضـعـاتـ الـمـحـرـمـةـ اـحـناـ مـتـأـكـدـيـنـ اـنـ فـلـانـةـ اـرـضـعـتـ فـلـانـةـ وـسـنـضـغـطـ خـمـسـةـ اـرـبـعـةـ لـلـهـ اـعـلـمـ لـيـفـرـ نـوـ - 00:06:28

وـهـلـ كـانـتـ الرـضـعـةـ مـشـبـعـةـ كـامـلـةـ اـمـ لـاـ وـلـاـ بـسـ مـصـةـ كـدـهـ وـالـوـلـدـ عـدـلـ وـشـهـ وـخـدـ نـفـسـهـ وـحـسـبـنـاهـ عـلـيـهـ رـضـعـاهـ اـذـاـ وـقـعـ الشـكـ فـيـ وـجـودـ الرـضـاعـ اوـ فـيـ عـدـ الرـضـاعـ الـمـحـرـمـ هـلـ كـمـلـ اـمـ لـاـ ؟ـ لـمـ يـثـبـتـ التـحـرـيمـ لـاـنـ الـاـصـلـ عـدـمـهـ - 00:06:45

فـلـاـ نـزـولـ عـنـ الـيـقـيـنـ بـالـشـكـ كـمـاـ لـوـ وـجـدـ لـوـ شـكـ فـيـ وـجـودـ الـطـلاقـ وـعـدـدـهـ .ـ اـيـضاـ فـيـ فـقـهـ الـاحـنـافـ يـعـنيـ بـعـضـ فـيـ اـهـلـ كـتـبـهـمـ وـكـذـاـ صـبـيـةـ اـرـضـعـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ وـلـاـ يـدـرـىـ مـنـ هـوـ .ـ خـلـيـ بـالـكـمـ الصـورـةـ دـيـ - 00:07:06

فـتـزـوـجـهـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ تـلـكـ الـقـرـيـةـ اـحـناـ عـنـدـنـاـ خـبـرـ اـنـ الـبـنـتـ دـيـ رـضـعـتـ مـنـ الـكـوـنـتـ دـهـ وـاـحـدـ مـنـ الـجـالـيـةـ دـيـ بـسـ مـيـنـ هـوـ مـاـ اـحـنـاشـ عـارـفـيـنـ هـلـ لـوـ تـزـوـجـوـاـ وـاـحـدـ مـنـ الـجـلـيـةـ دـيـاـ نـقـولـ لـهـ زـوـاجـ الـبـاطـلـ لـاـنـ دـيـ مـاـلـ تـكـوـنـ اـخـتـكـ مـنـ الرـضـاعـةـ - 00:07:28
اـيـمـانـ تـكـوـنـ اـنـتـ لـاـ يـقـولـوـنـ لـوـ اـنـ صـبـيـةـ اـرـضـعـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ وـلـاـ يـدـرـىـ مـنـ هـوـ فـتـزـوـجـهـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ تـلـكـ الـقـرـيـةـ يـجـوزـ لـاـنـ لـاـنـ الـاـبـاحـةـ النـكـاحـ اـصـلـ فـلـاـ يـزـوـلـ بـالـشـكـ - 00:07:48

طـبـعـاـ بـابـ الـوـرـعـ تـلـكـ قـضـيـةـ اـخـرىـ يـعـنيـ قـالـوـاـ اـنـ الـاـمـامـ اـبـاـ حـنـيـفـةـ لـمـ يـأـكـلـ مـنـ لـحـمـ الـفـنـمـ فـيـ الـكـوـفـةـ سـبـعـ سـنـيـنـ لـيـهـ ؟ـ سـمـعـ اـنـ شـاةـ فـيـ الـكـوـفـةـ سـرـقـتـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:08:04

يـمـكـنـ الـلـحـمـ الـلـيـ اـشـتـرـيـتـهـ دـهـ تـكـوـنـ مـنـ الشـايـ الـمـسـرـوـقـةـ دـيـ .ـ هـذـهـ مـدـارـجـ يـعـنيـ لـلـوـرـعـ يـعـنيـ يـتـرـقـيـ فـيـهاـ اوـلـيـاءـ اللـهـ وـخـلـصـاؤـهـ .ـ لـكـنـ لـاـ تـمـسـلـ مـقـاطـعـ الـحـلـ وـالـحـرـمـةـ فـيـ عـالـمـ الـفـتـيـانـ بـعـضـ يـعـنيـ بـعـضـ الـسـلـفـ كـانـ يـتـورـعـ مـنـ اـكـلـ الـفـوـاـكـهـ وـالـثـمـارـ فـيـ بـعـضـ الـمـنـاطـقـ لـاـنـ فـيـهاـ اوـقـافـ كـثـيرـ وـقـدـ - 00:08:19

تـكـوـنـ هـذـهـ ثـمـرـةـ مـغـصـوبـةـ اوـ مـنـهـوـبـةـ اوـ مـتـخـزـةـ مـنـ يـعـنـيـ مـاـلـ يـتـيـمـ اوـ كـزـاـ فـاـنـهـ شـيـءـ مـنـ التـحـرـرـ مـنـ جـوـاهـ يـحـبـ يـبـعـدـ عـنـ السـكـةـ السـكـةـ دـيـهـ هـذـهـ لـاـ نـنـكـرـهـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ لـكـنـ لـاـ نـلـزـمـ بـهـ النـاسـ جـمـيـعـاـ .ـ هـذـهـ مـدـارـجـ عـالـيـةـ فـيـ الـوـرـعـ .ـ مـدـارـجـ رـاقـيـةـ - 00:08:46
لـكـنـ لـاـ نـلـزـمـ بـهـ النـاسـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـلـزـمـ بـهـ نـفـسـهـ فـحـبـ وـكـرـامـةـ دـارـ الـافـتـاءـ الـمـصـرـيـةـ وـآـيـعـنيـ نـظـرـ بـهـذـهـ قـضـيـةـ وـفـتوـهـاـ الرـسـمـيـةـ بـرـفعـ الـحـرـجـ فـيـ تـنـاوـلـ هـذـاـ الـحـلـيـبـ لـاـ يـثـبـتـ بـهـ التـحـرـيمـ - 00:09:04

يـعـنيـ قـالـتـ فـانـ لـبـنـ الرـضـاعـ الـذـيـ يـجـمـعـ لـاـعـدـاـدـهـ لـتـغـذـيـةـ الـاـطـفـالـ يـجـمـعـ مـنـ نـسـاءـ عـدـيـدـاتـ غـيـرـ الـمـحـصـورـاتـ وـلـاـ مـتـعـيـنـاتـ بـعـدـ الـخـلـطـ وـالـنـصـوـصـ السـابـقـةـ وـاضـحةـ فـاـنـهـ لـاـ مـانـعـ مـنـ الزـوـاجـ بـيـنـ الصـفـيـرـيـنـ الـذـيـنـ تـنـاوـلـاـ - 00:09:26

هـذـاـ اللـبـنـ مـنـ الـوـجـهـ الـشـرـعـيـةـ لـعـدـ اـمـكـانـ اـثـبـاتـ التـحـرـيمـ فـيـ حـالـةـ عـدـ تـعـيـنـ السـيـدـةـ اوـ السـيـدـاتـ الـتـيـ يـنـسـبـ اـلـيـهـ اوـ اـلـيـهـنـ لـبـنـ الرـضـاعـ - 00:09:46